

320 - تعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - الشيخ عبد

الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد قال المؤلف رحمه والله تعالى باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما كبقعة وقبر ونحو ذلك. اي فهو مشرك. قوله وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة - [00:00:00](#)

الاخرى الايات وكانت اللاتي ثقيف والعزى لقريش وبني كنانة ومناة لبني هلال وقال لمن هشام كانت لهذيل وخزاعة فاما اللات فقرأ الجمهور بتخفيف التاء وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما وابن الزبير ومجاهد وحميد وابو صالح ورويس - [00:00:30](#)

بتشديد التاء. فعلى الاول قال الاعمش سمو اللات من الله والعزى من العزيز. قال ابن وكانوا قد اشتقوا اسمها من اسم الله تعالى. فقالوا اللات مؤنثة منه. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. قال وكذا العزى من العزيز. وقال ابن كثير رحمه الله - [00:01:00](#)

اللات كانت صخرة بيضاء منقوشة عليها بيت بالطائف. له استار وسدنة وحولها فناء وحولها فناء معظم معظم عند اهل الطائف. وهم ثقيف ومن تبع يفتخرون بها على من عاداهم من احياء العرب بعد قريش. قال ابن هشام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة ابن - [00:01:30](#)

شعبة فهدمها وحرقها بالنار. وعلى الثانية قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رجل كان رجلا يلت السويق للحجاج. فلما ماتا عكفوا على قبره ذكره البخاري. قال ابن عباس رضي الله عنهما كان يبيع السويق والسمن. كان يبيع السويق والسمن عند صخرة - [00:02:00](#)

ويسلوه بها ويسلوه عليها. فلما مات ذلك الرجل عبد تلك الصخرة اعظاما لصاحب السويق وعن مجاهد نحوه وقال فلما مات عبده رواه سعيد بن منصور وكذا روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما انهم عبده ونحو هذا قال جماعة من اهل العلم - [00:02:30](#)

قلت لا منافاة بين القولين فانهم عبدوا الصخرة فانهم عبدوا الصخرة والقبر تأليها وتعظيما. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:03:00](#)

ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما ما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد - [00:03:20](#)

فهذه الترجمة باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما اي فقد اشرك. التبرك الذي هو طلب البركة من لم يضبط امره بضابط الكتاب والسنة زلت به القدم ووقع في انواع من الخرافة بل والشرك بالله سبحانه وتعالى تحت مسمى - [00:03:40](#)

اما التبرك وطلب البركة. وينبغي ان يعلم في هذا المقام اصل جامع. الا وهو ان البركة انما هي من الله. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يبارك قال وجعلني مباركا اينما كنت. فالبركة من الله. ولا تنال - [00:04:17](#)

الا بالايمان به وتقواه. هذا اصل جامع في هذا الباب. البركة من اه ولا تنال الا بالايمان به وتقواه. قال الله عز وجل ولو ان اهل امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. قال امنوا واتقوا - [00:04:47](#)

اي امنوا بالله سبحانه وتعالى وبكل ما امرهم جل وعلا بالايمان به ويدخلوا تحت ذلك اصول الايمان كلها. واتقوا اي ربهم سبحانه. بفعل ما امر وترك ما نهى عنه وزجر. فهذا الذي تنال به البركة. وتحصل به البركة - [00:05:17](#)

اما التعلقات الباطلة التي تمارس وتفعل توها وظنا ممن يفعله وانها تجلب بركة فهي في الحقيقة ممحقة للبركة. مجلبة للمظرة

والبلاء الوخيم على صاحبها في دنياه واخراه. ولهذا من اراد البركة عليه ان يطلبها بطاعة ربه - [00:05:47](#)

واتباع شرعه ولزوم هدي نبيه صلى الله عليه وسلم اما الخرافات فانها ليست بابا لتحصيل البركة وجلبها وانما هي امور يفعلها من يفعلها توهمها انها تجلب له بركة وهي تقصيه عن البركة - [00:06:17](#)

وتبعده عنها. والشيطان نقل الانسان نقل كثيرا من الناس نقلة سحيقة وبعيدة عن البركة في امور اوهمهم عدو الله انها تجلب لهم بركة فواقعهم في تعلقات بالموتى والمقبرين والقباب والاضرحة - [00:06:45](#)

وغيرها تمسحا وتعلقا بتربتها وتوجهها المقبورين الى غير ذلك من الافعال التي هي من الشرك بالله سبحانه وتعالى واوهمهم عدو والله ان هذا باب من ابواب تحصيل البركة. تبرك بالبقاع - [00:07:15](#)

او القباب او القبور او الاضرحة او غير ذلك. وانظر في فقه هذا الباب مقولة عمر ابن الخطاب العظيمة التي فيها تقرير هذا الامر اتم ما يكون لما قبل الحجر الاسود وحديثه في الصحيح قال اما اني اعلم - [00:07:45](#)

اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وفي تقبيل الحجر طلب للبركة لا من جهة اعتقاد في الحجر انه يضر او ينفع فالحجر لا يضر ولا ينفع. ولكن طلب من طلب - [00:08:15](#)

قل للبركة من جهة الاتباع. فانظر الى فقه عمر رضي الله عنه. من جهة الاتباع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا في ضوء كلمته رضي الله عنه يقال ان كل تعلق باطل كل تعلق باطل - [00:08:45](#)

وكل مفارقة للسنة فهو مجاني للبركة. فالبركة لا تنال الا بتوحيد الله سبحانه واتباع رسوله عليه الصلاة والسلام. فاذا فارق الانسان هذين الامرين فارقته البركة ولم يكن من اهلها البركة انما تنال بتوحيد الله سبحانه باخلاص الدين له. وفي هذا قال عمر - [00:09:15](#)

اما اني اعلم انك لا تضر ولا تنفع ان النافع الضار المعطي المانع الذي يلتجأ اليه وتطلب البركة منه هو الله سبحانه والامر الثاني الاتباع للرسول عليه الصلاة والسلام قال ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:45](#)

الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. فالبركة انما تنال بالتوحيد لله عز وجل والمتابعة للرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه والشيطان يبعد الانسان عن هذه البركة حقيقتها الى امور من الشرك. يوهمه انها مجلبة للبركة او امور من الخرافة والبدعة - [00:10:05](#)

يوهم انها مجلبة. للبركة. وهيئات ان تكون وهيئات ان يكون الشرك بالله او البدعة في دين الله مجلبة للبركة. اورد رحمه الله تعالى قول الله جل وعلا قول الله جل وعلا افرايتم اللات والعزى؟ ومناة - [00:10:35](#)

الاخرى الكم الذكر؟ وله الانثى تلك اذا قسمة اي جائرة ظالمة قال افرايتم اي اخبروني يا من تلتجئون الى هذه الاحجار وتتبركون بها وتصرفون لها انواعا من العبادة اخبروني عن شأن - [00:11:05](#)

هذه الاحجار التي تلتجئون اليها ماذا تكون؟ لان العلم بحقارة هذه الاشياء ومعرفتها على حقيقتها تبعد من وفقه الله سبحانه وتعالى تبعد من وفقه الله سبحانه وتعالى لذلك عن التعلق بها. قال فرأيتم اللات والعزى - [00:11:35](#)

ومن اتى الثالثة الاخرى اي ماذا تكون هذه؟ اعرفوها على حقيقتها فمن ابصرها وعرفها على حقيقتها لا يمكن ان يتعلق بها. او ان يلتجئ اليها قال افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى؟ تلك اذا قسمة بيضا. ثم بين حقيقة - [00:12:05](#)

فقال ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان هي الا اسماء في الاصل هي احجار. كغيرها من الاحجار مثل اي حجر يمر عليه الانسان - [00:12:35](#)

في الدنيا في اي موضع لكنها نقلت الى موضع معين ولقبت بلقب معين واعطيت اسما معيناً ثم صرفت لها العبادة والا هذا الحجر الذي يعبدونه لا يفترق عن الحجر الذي الى جواره لا يعبدونه كلها احجار. لكن هذا الحجر ميزوه عن غيره من - [00:12:55](#)

الاحجار بان اعطوه اسما. وعظموه وعبدوه. والا هو حجر مثل غيره ومن غرائب المشركين في هذا الباب قصة يرويها احد الصحابة في عن حالهم ايام الجاهلية يقول كنا في سفر وكان معهم - [00:13:15](#)

صنم اينما حلوا في مكان ابدهه نقلوه معهم في في سفرهم. قال فنأدى مناد يا قوم انا قد فقدنا ريكم فالتمسوه. انا قد فقدنا ريكم فالتمسوا رب مفقود. فالتمسوا. يقول ففترقنا في الاودية نبحت عن الرب. يقول بينما نحن - [00:13:45](#)

كذلك واذا بمناد ينادي يا قوم انا قد وجدنا ربكم او شبهه. يعني وجدوا اخر حجرا اخر مثل الحجر الاول يشبهه قال انا وجدنا ربكم او شبه وقال فاجتمعنا عليه. فانظر هذا الجهل هي احجار - [00:14:15](#)

لها ما ما انزل الله بها من سلطان. لكن ميزوها بان اطلقوا عليها اسماء معينة وعبدوها من دون الله سبحانه وتعالى. انتبه هنا واستفد فائدة عظيمة جدا من قول ربنا جل وعلا - [00:14:35](#)

ما انزل الله بها من سلطان. هذه فائدة مهمة بل اصل عظيم جدا في رد كل باطل ما انزل الله بها من سلطان لان الدين لله. سبحانه وتعالى والشرع ما شرعه - [00:14:55](#)

ولهذا يؤخذ من من هذه الاية اصل نافع في رد كل باطل الا وهو ان الحق هو هو ما نزل به سلطان اي حجة وبرهان من الله سبحانه وتعالى وما سوى ذلك فهو ضلال. ويمكن ايضا ان يقال في ضوء ذلك ان العقائد التي عند الناس العقائد التي - [00:15:15](#)

عند الناس تنقسم الى قسمين. الاول عقائد نازلة نزلت بالوحي من الله وعقائد نابتة نبتت في الارض. عقائد نازلة اي نزلت بوحي. علامة هذا هو ان يقال فيه نعتقد كذا لقول الله تعالى كذا. ونعتقد كذا - [00:15:45](#)

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. هذه عقيدة نازلة بالوحي. النوع الثاني عقائد نابتة نبتت في الارض. والعقائد التي نبتت في الارض لها مصادر مختلفة. منها العقل منها التجارب منها الذوق والحس منها الحكايات والمنامات واشياء كثيرة - [00:16:15](#)

جدا جعلت عند كثير من الناس مصادر هذه العقائد النابتة فكل عقيدة نزل بها وحي من الله فهي حق. وكل عقيدة لم ينزل بها وحي من الله فهي عقيدة نابتة وكل عقيدة نابتة فهي باطلة. ما انزل الله بها من سلطان. وهذا اصل - [00:16:45](#)

به كل باطل. اصل يرد به كل باطن. انظر الى قول يوسف عليه السلام لصاحب السجن. قال الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم - [00:17:15](#)

ابائكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ثم ذكر الشارح رحمه الله نقولات عن - [00:17:35](#)

اهل العلم فيما يتعلق بهذه الاسماء الثلاثة اللات والعزى ومناه. وانها اشجار واحجار تعلق بها هؤلاء بعد ان لقبوها بالقاب وسموها باسماء عبودها من دون الله بل بلغ بهم الاحاد مبلغا سنيئا ان - [00:17:55](#)

لها من اسماء الله كما قيل اللات من الاله والعزى من العزيز ومناة من المنان وهذا من نعم الاحاد في اسماء الله تبارك وتعالى والله يقول ولله الاسماء الحسنى بها وذر الذين يلحدون في اسماء. والاحاد في اسماء الله انواع. ومن انواعه ان يشترك للاصنام - [00:18:25](#)

الاوثنان من اسماء الله تبارك وتعالى سبحانه الله عما يشركون وتعالى الله عما يصفون. نعم قال رحمه الله قوله هذا قوله قال ابن عباس كان يبيع السويق والسمن عند صخرة ويسلوه في بعض المصادر ويصبه وفي بعضها ويلته - [00:18:55](#)

البث هو العجم ويلته ان يعجنه. نعم. قال رحمه الله ولمثل هذا بنيت المشاهد الباب ولمثل هذا بنيت المشاهد والقباب على القبور واتخذت اوثانا. وفيه بيان ان اهل العلم ان اهل - [00:19:25](#)

اهل الجاهلية كانوا يعبدون الصالحين والاصنام. واما العزى فقال ابن جرير رحمه الله كانت عليها بناء استار بنخلة بين مكة والطائف. كانت قريش يعظمونها كما قال ابو سفيان يوم احد - [00:19:45](#)

لنا العزى ولا عزى لكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم وروى النسائي وابن مردويه عن ابي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

بعث خالد بن الوليد الى نخلة وكانت بها العزى وكانت على ثلاث ثمرات فقطع السمرات دم البيت وهدم البيت الذي كان عليها. ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره. فقال ارجع - [00:20:25](#)

فانك لم تصنع شيئا. فرجع خالد رضي الله عنه. فلما ابصرته السدنة امعنوا في الجبل وهم قولون يا عزى يا عزى فاتاها خالد فاذا امرأة عريانة ناشرة شعرها تحفن التراب على رأسها - [00:20:45](#)

فعممها بالسيف فقتلها. ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره. فقال تلك العزة آآ قلت وكل هذا وما هو اعظم منه يقع في هذه الازمنة عند ذرائع الاموات وفي المشاهد - [00:21:05](#)

قال رحمه الله الشيخ عبدالرحمن بن حسن قال كل هذا وما هو اعظم منه يقع في هذه عنده ضرايح الاموات وفي المشاهد. في هذه التعلقات غير الله سبحانه وتعالى كما كان يقع في الجاهلية الاولى عند اللات والعزى ومناة يقع ايضا عند ضوايح الاموات -

[00:21:25](#)

فرح كان احد الافاضل يحدثني انه زار منطقة فمر في طريقه بضريح منعزل فوجد عنده مجموعة من النساء ورجل يقول فوقفت قلت ماذا تصنعون هنا؟ سألتهم ماذا تصنعون؟ قالوا نطلب حاجات. فاشرت يقول الى واحدة من - [00:21:55](#)

النساء قلت انت ماذا تريدان؟ قالت انا اريد منه حمار. قال قلت وانت ماذا تريدان؟ قالت انا اسقف البيت في منطقة فيها فقر قالت اسقف البيت آآ خرب واريد ان آآ اريد منه ان ان - [00:22:25](#)

يصلحه والثالثة قالت تريد كذا مجتمعين عند هذا الضريح كلا من كل منهن لها حاجة تطلبها من صاحب الضريح. يقول فكان بيد عود صغير صنعت هكذا قلت هذا ماذا ينفعكم - [00:22:45](#)

ماذا ينفعكم؟ الرجل قال لي انت هذا يقطع البحر. يعظم من من امره. فالذي ذكره الشيخ في واقعا كثير جدا في مناطق كثيرة مثل الذي كان يصنع عند اللات والعزى ومناة يصنع ويمارس عند القباب والاضحة من التعلم - [00:23:05](#)

بغير الله والتجاء للمقبورين ودعاء لهم. وهذا كله من الشرك الاكبر الناقل من الملة. لا تنفع معه صلاة ولا صيام ولا حج كل هذه لا تنفع والله يقول ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن - [00:23:35](#)

عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:23:55](#)

نعم قال رحمه الله واما منات فكانت بالمشلل عند قديم بين مكة وبين مكة والمدينة وكانت خزاعة والاوز والخزرج يعظمونها ويهلون منها للحج. من باب البشارة لكم هذا يقول فبدأت ابين لهن التوحيد. فثمان منهن قلنا والله لا نعود لهذا. ما كنا نعلم - [00:24:15](#)

ثمان منهن غادرن المكان وهن يقسمن بالله الا يعدن لهذا العمل. وهذا فيه ان فيه ان آآ كثير من هؤلاء العوام غرر بهم دعاة والا الحق واضح التوحيد واضح مناراته ظاهرة بيينة لكن مثل هؤلاء الجهال غرر بهم دعاة - [00:24:45](#)

الضلالة وشياطين الانس والجن. قد قال عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين. اي دعاة الضلال نعم. قال رحمه الله واما ما نأت فكانت بالمشلل عند قديم بين مكة والمدينة - [00:25:15](#)

وكانت خزاعة والاوز والخزرج يعظمونها ويهلون منها للحج. واصل اشتقاقها من اسم الله المنان. وقيل لكثرة ما يمني ان يراق عندها من الدماء للتبرك بها. قال البخاري رحمه الله في حديث عروة عن عائشة رضي الله - [00:25:35](#)

عنها انها صنم بين مكة والمدينة. قال ابن هشام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فهدمها عام الفتح فمعنى الاية كما قال القرطبي ان فيها حث حذف تقديره افرايتم هذه الالهة؟ انا - [00:25:55](#)

او ضرت حتى تكون حتى تكون شركاء لله تعالى. وقوله الكم الذكر وله الانثى قال ابن كثير رحمه الله تجعلون له ولدا وتجعلون ولده انثى وتختارون لانفسكم الذكور قوله - [00:26:15](#)

تلك اذا انقسمت اي جورا وباطلة. فكيف تقاسمون ربكم هذه القسمة التي لو كانت بين مخلوقين كانت جورا وسفها فتنزهوا فتنزهون انفسكم عن الاناث وتجعلونهن لله تعالى مثل ما قال الله عنهم واذا بشر احدكم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر - [00:26:35](#)

ده ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ فيكرهون انفسهم الاناث وينسبون لله ذلك. ويقولون الملائكة بنات الله الله عما يقولون وسبحان الله عما يصفون. نعم. وقوله ان هي الا اسماء سميتموها - [00:27:05](#)

الانتم واباؤكم اي من تلقاء انفسكم ما انزل الله بها من سلطان. اي من حجة ان يتبعون الا الظن اي ليس له مستند الا حسن ظنهم

بابائهم الذين سلكوا هذا المسلك الباطل قبلهم. وما تهوى - 00:27:35

والا حظ والا حظ والا حظ انفسهم في رياستهم وتعظيم ابائهم الاقدمين. قول اي ليس لهم بعد الاية. اي ليس لهم مستند الا حسن الا حسن ظن الا حسن ظنهم باباء - 00:27:55

الذين سلكوا هذا المسلك هذا المسلك الباطل قبلهم. وما تهوى النفس والا حظ انفسهم في رياسة وتعظيم ابائهم الاقدمين. نعم. قوله جل وعلا ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس. هذا فيه ان فساد - 00:28:15

العقيدة وانحراف المرء في دينه مرده ومرجعه الى احد امرين اتباع الظن او اتباع ما تهواه النفس. واتباع الظن هذا علامة على فساد العلم واتباع ما تهواه النفس دليل على علامة على فساد - 00:28:35

الارادة هو العمل. دليل وعلامة على فساد الارادة والعمل. فهذا فهؤلاء اوتوا من احد هذين الامرين او من كليهما معا. اتباع الظن اي علومهم علوم فاسدة. اراء او فلسفات وعقليات وتوهمات وظنون هذا الذي بينون عليه عقائدهم واديانهم - 00:29:05

او بينونها على ما تهواه النفس. ما تميل اليه ما يعجبها ايا كان ولو كان خرافة ولو كان ظلاله ولو كان بدعة ولو كان مصادما لدين الله طالما ان ان نفسه تميل الى هذا الامر وتهواه. يعجبها - 00:29:35

فمن ضل عن سواء السبيل ضلاله اما راجع الى اتباع الظن وهذا فساد العلم او اتباع ما تهوى نفس وهذا فساد الارادة. قال الله عز وجل ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:30:05

بما يتعلقون بالظن او ما تهواه النفس والهدى قد جاءهم من رب العالمين والحق احق ان يتبع نعم. قال رحمه الله قوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى. قال ابن كثير رحمه الله - 00:30:25

ولقد ارسل الله تعالى اليهم الرسل بالحق المنير والحجة القاطعة. ومع هذا ما اتبعوا ما جاءهم به ولن ولا انقادوا له ومطابقة الايات للترجمة من جهة ان عباد ان عباد هذه الاوثان انما كانوا يعتقدون حصول البركة - 00:30:45

منها بتعظيمها ودعائها والاستعانة بها. والاعتماد عليها في حصول ما يرجونه منها. ويأملونه ببركتها وشفاعاتها وغير ذلك. هذا وجه مطابقة الاية التي ساقتها رحمه الله للترجمة من تبرك بشجر او حجر مثل العزل. حجر مثل اللات. ونحوهما - 00:31:05

اي قباب او اضرحه او غير ذلك من تبرك بشجر او حجر او نحوهما فمطابقة هذه الاية للترجمة او الايات من جهة ان عباد الاوثان انما كانوا يعتقدون حصول بركة منها. فيمارسون عندها - 00:31:35

عبادات وتعلقات واستغاثات توجهات طلب للبركة من هذه الاشياء. فهذا وجه مطابقة هذه الايات للترجمة نعم قال رحمه الله فالتبرك بقبور الصالحين الصالحين كلات وبالاشجار والاحجار كالعزى ومناة. من ضمن - 00:31:55

بفعل اولئك المشركين مع تلك الاوثان. قال فالتبرك بقبور الصالحين كلات. كلات وتقدم معنى ان اللات رجل كان يلت السويق. فلما مات عكفوا على قبره وقوله وبالاشجار والاحجار كالعزى ومناة. العزى مثل ما مر معنا شجرة قطعها خالد بن - 00:32:25

الوليد ومناة حجر يتعلق به المشركون. فجاءت الهالاية في ذكر هذه النماذج. لهذه التعلقات اما بقبور الصالحين او بالاشجار او بالاحجار وهذا غالب ما يتعلق به والا المشركون تعلقوا بكل شيء. نعم - 00:32:55

قال رحمه الله من ضمن فعل اولئك المشركين مع تلك الاوثان. فمن فعل مثل ذلك واعتقد في قبر او حجر او شجر فقد ظاهرا عباد هذه الاوثان فيما كانوا يفعلونه معها من هذا الشرك. اعد في التبرج - 00:33:25

فالتبرك بقبور الصالحين. فالتبرك بقبور الصالحين كلات. وبالاشجار والاحجار كالعزى ومناة من ضمن فعل اولئك المشركين مع تلك الاوثان. فمن فعل مثل ذلك واعتقد في قبر او حجر او شجر فقد ضاع عباده - 00:33:45

فهذه الاوثان اي شابههم المضاهاة هي المماثلة والمشابهة. نعم. فقد ضاها عباد هذه الاوثان فيما كانوا يفعلونه يفعلونه معها من هذا الشرك على ان الواقع من هؤلاء المشركين مع معبوديهم اعظم مما وقع من اولئك فאלله - 00:34:05

الله المستعان قوله عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد عهد بكفر. وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم - 00:34:25

يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلت والذني نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل - [00:34:45](#)

قيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. لتركن لتركن سنن من ان كان قبلكم رواه الترمذي رواه الترمذي وصححه. هذا الحديث حديث ابي واقد. الليثي - [00:35:05](#)

رضي الله تعالى عنه حديث عظيم جدا في هذا الباب وفيه فوائد عظيمة ومهمة فيما بهذه الترجمة ويؤجل الكلام عنه الى لقائنا القادم يوم الاحد باذن الله عز وجل وابنه ان درس العصر آآ يتوقف اليوم ويوم السبت واسأل الله عز وجل - [00:35:25](#)

ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدينا علما و ان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [00:35:55](#)

اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك - [00:36:15](#)

ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك لما تعلم ام انك انت علام الغيوب؟ اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - [00:36:35](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله ليس منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر - [00:36:55](#)

همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم وصلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [00:37:15](#)